قواعد أمريكية بمسميات خليجية.. الخليج يلبس دور الضحية

لا تعلق السعودية ولا البحرين ولا الإمارات ودول أخرى بأي موقف تجاه الاقرار الأمريكي بمنح هذه الدول حق الوصول والتمركز والتحليق للقوات الأمريكية للاعتداء على إيران، فيما تحاول عبر وسائل إعلامها التضليل أنها ليست أكثر من ضحية حرب بين أطراف متصارعة.

ورغم هذا الموقف المنحاز لصالح تأمين القواعد وحق التحليق للأمريكي، لا يتوقف المسؤولون الأمريكيين عن مهاجمة الموقف السعودي، السيناتور الأمريكي المقرب من ترامب لينسيجراهام هاجم تلك الدول نظراً لعدم انخراطها المباشر في الحرب على إيران بل وهددها بعواقب وخيمة إذا ما اكتفت بهذا السقف من الموقف.

في مقابل ذلك لا تفتأ طهران تؤكد أنها لا تستهدف جيرانها في الخليج وإنما القواعد والمقارات الأمريكية التي تنطلق منها الاعتداءات على ايران مع إشارات واضحة لأكثر من مره بأن بعض الهجمات تحمل بصماط إسرائيلية لخلط الأوراق وهو ما أكدته وسائل الإعلام الأمريكية عن إيقاف عناصر من الموساد الإسرائيلي في السعودية وقطر كانت تخطط لتنفذ عمليات مشبوهة لإشعال النيران بهدف توفير بيئة تسمح بجر دول المنطقة لمواجهة مع الجمهورية الإسلامية بما يخفف عن الأمريكي والإسرائيلي تركيز الضربات تمهيداً للانكفاء إلى الوراء.

لسنوات والخليج يتباهى باحتضانه للقواعد الأمريكية، منذ حرب الخليج وأمريكا تسعى لتحويله إلى قاعدة عسكرية فلا تنكر البحرين أن جزءاً كبيراً من موانئها بات ضمن الأسطور الخامس الأمريكية كما لا تنكر السعودية وقطر والإمارات وغيرها أنها تحتضن أكبر القواعد الأمريكية في المنطقة وما تبقى لتلك الدول من تلك القواعد إلا أسماؤها العربية.